يعني

إن النون الساكنة إذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما
وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لثقل الحرفين
مع منافرة بين الميم وغنتها الشفهية للباء وذلك فيما كان من كلمتين
أو من كلمة ولذلك مثل بالتنوين فالمنفصل نحو من بث والمتصل
نحو انبذ والنون مفعول أول باقلب وميما مفعول ثان وقبل
متعلق باقلب وإذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه

فصل

لساكن صح انقل التحريك من
ذي لين آت عين فعل كأبن

يعني

إن عين الفعل إذا كانت واوا أو ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا
وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها لاستثقال الحركة على
حرف العلة نحو يقوم أصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة
الواو إلى الساكن قبلها وبقيت الواو ساكنة ويبين أصله
يبين فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة
ثم إن خالفت العين الحركة المنقولة أبدلت من
جنس الحركة نحو أبان وأقام أصلهما أبين وأقوم فدخلهما النقل

والقلب

والقلب فصار أبان وأقام وقد فهم من قوله صح أن الساكن إذا
كان معتلا لم ينقل إليه نحو بايع وعوق وبين ثم إن هذا
النقل له أربعة شروط ذكر الأول في قوله صح وأشار إلى
باقيها بقوله

ما لم يكن فعل تعجب ولا
كابيض أو أهوى بلام علا

فشمل فعل التعجب ما أفعله نحو ما أقومه وما أبينه
وأفعل به نحو أقوم به وأبين به وإنما صح فيهما بالحمل على أفعل
التفضيل لأنهما من واد واحد وأما نحو أبيض فلو نقلت
فيه الحركة للساكن لزم حذف همزة الوصل فيبقى باض فيلتبس
بالعاري من المضاعف نحو باض وأما نحو أهوى فمثله أعلت
لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى فيه إعلالان
والتحريك مفعول بانقل ولساكن متعلق بانقل وصح في موضع
النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل وآت نعت لذي وعين
فعل حال من الضمير المستتر في آت وما ظرفية مصدرية أي مدة
عدم كونه فعل تعجب ولا كذا ثم قال

ومثل فعل في ذا الإعلال اسم
ضاهى مضارعا وفيه وسم

يعني

أن الفعل يشاركه في وجوب إعلاله بالنقل المذكور كل اسم
أشبه المضارع في زيادته دون وزنه أو في وزنه دون زيادته فشمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)